

دراسة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد

(ببعض ثانويات ولاية الجلفة)

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

محمد بن عطاء الله

ملخص

تعتبر الأنشطة البدنية والرياضية ذات أهمية بمكان، حيث أصبحت تأخذ حيزا هاما ورئيسا من حياتنا اليومية ، مما يجعل تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها ضرورة للارتقاء بها والاستمرار في ممارستها مما يحقق الفائدة للفرد والمجتمع على حد سواء، وحيث أن اتجاهات الأفراد تشكل وفقا للمعلومات والمعارف التي يحصلون عليها إضافة إلى المواقف والخبرات التي يواجهونها في حياتهم، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف اتجاهات شريحة هامة من طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد في بعض ثانويات ولاية الجلفة وكذا معرفة الفروق في تلك الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالتساوي، حيث استعمل المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم وطبيعة موضوع البحث ولتحقيق الأهداف المرجوة من البحث تم الاستعانة بمقياس (كينيون) للاتجاهات حيث أسفرت النتائج على مايلي:

- يتضح من نتائج الدراسة: أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد كانت ايجابية بدرجة كبيرة.

- احتل محور النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر المرتبة الأولى، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية محور النشاط البدني للتفوق الرياضي ثم جاء محور النشاط البدني كخبرة جمالية في المرتبة الثالثة ، ثم تلا ذلك محور النشاط البدني كخبرة اجتماعية بالمرتبة الرابعة، ثم محور النشاط البدني كخبرة الصحة واللياقة وقد احتل المرتبة الخامسة، ثم جاء محور النشاط البدني كخبرة مخاطرة في المرتبة السادسة والأخيرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في جميع الأبعاد لمتغير الجنس.

الكلمات الدالة : الإتجاهات ، المراقبة ، كرة اليد .

مقدمة

إن دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة تؤدي وظيفة حيوية كبيرة، سيما في المجالات التربوية، بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك، حيث أن معرفة الاتجاه نحو الأفراد، والجماعات والأفكار، والأنشطة تيسر لنا عملية التنبؤ بالسلوك المتوقع حيال تلك الموضوعات (Marris-105) وتمثل المؤسسات التربوية أهم المؤسسات الاجتماعية ذات التأثير الكبير في المجتمع، حيث تقع على عاتقها المسؤولية نحو فئة كبيرة وهامة من أفراد المجتمع فالمدرسة هي الإدارة التي تتعاون مع الأسرة في تربية الأبناء، لأن الأسرة لا تستطيع أحيانا القيام بعملية التربية بمفردها، فالطالب يدخل المؤسسات التعليمية التي تحتوي على الأنظمة التربوية في أي مرحلة، ولديه مجموعة هامة من أنماط السلوك فيها ما هو مقبول، فنبقى عليه، ومنها ما يحتاج إلى تعديل فنعذله أو نحذفه، وبذلك يصبح من المهم في بداية كل مرحلة تعليمية تحديد أنماط السلوك التي ينبغي للطلاب الوصول إليها، بدرجة ملائمة من الكفاءة والجودة وبالتالي تصبح عملية التعليم هي تهيئة الظروف والشروط والمواقف لإصدار السلوك.

وقد احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماما كبيرا من معظم الباحثين في مجالي دراسات الشخصية وديناميات الجماعة بصفة خاصة، حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي، والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والموضوعات والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية، فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة بل هو انعكاس عن طريق الاتصال الاجتماعي كالأسرة، والمدرسة.

تعد دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد ذات أهمية، باعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة اتجاهات تتكون لدى الفرد فتؤثر في عاداته وميوله ووجدانه وأساليبه وأنماط حياته وتعتبر الأنشطة الرياضية في المؤسسات التعليمية ذات أهمية كبيرة سيما الألعاب الجماعية، والتي تعتمد في الممارسة على أكثر من عنصر واحد حيث تعتبر كرة اليد من بين أساسيات هذه الأنشطة، فهي تساهم في بناء عناصر اللياقة البدنية والحركية لمتطلبات الإعداد الرياضي، حيث تتكون من مجموعة مركبة من الحركات والمهارات الفنية إلى جانب ما تزخر به من متعة وجمالية وما تحفقه من غايات سامية مثل التفوق وروح الجماعة والقيادة والمسؤولية، وقد اقتصرت دراساتنا الحالية على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية لبعض ثانويات ولاية الجلفة وهي ثانوية الشيخ محاد بن عطاء الله بالبيرين وثانوية محمد الصديق بن يحي وكذا

الثانوية الجديدة، و قسم البحث إلى مدخل عام تناولنا فيه الإشكالية والفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة إضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات وتم التطرق إلى الدراسات السابقة والمشابهة ثم الخلفية النظرية المعرفية والتي قسمت إلى ثلاث فصول .

1- إشكالية البحث

يعد نشاط كرة اليد واحدا من بين أهم الأنشطة الرياضية الجماعية، حيث تساهم في بناء عناصر اللياقة البدنية والحركية لمتطلبات إعداد الرياضي، فكرة اليد تتكون من مجموعة مركبة من المهارات والحركات والفنيات الناتجة من الشكل الحركي الأساسي، والتي تستخدم لتحقيق الواجبات والأهداف الجوهرية للتربية البدنية الرياضية، كما أنها تعد حافزا لاستغلال أوقات الفراغ والاستمتاع، حيث تمارس هذه اللعبة ضمن نطاق، المتطلبات الصحية لممارستها واختصاص الفن العالي وخفض التوتر فهي تتميز بسرعة تعلمها من خلال التركيز على الأبجديات الأساسية وتطويرها عبر التدريبات والمنافسات، مما تقدم نجد أن أهمية ممارسة طلبة الثانوية لنشاط كرة اليد في بناء جانب اللياقة البدنية بصورة متعددة وبالاتجاهات المختلفة لتحقيق التوافق الحركي اللازم لتطوير الإنجاز بأسلوب يزيد من مستوى الاتجاهات لممارستها لبناء المستوى الرياضي من جهة والدافعية لها من جهة أخرى، لذا فإننا نجد أن الكثير من الأبحاث العلمية والتجارب المختبرية التي أجريت على مختلف مستوى ممارستها لبناء المستوى الرياضي من المراحل العمرية وبشكل خاص للناشئين بالمستويات الدراسية، والتي تساهم في تحقق التطور والتقدم في مستويات الأداء والإنجاز المطلوب.

تعتبر الاتجاهات مكون من مكونات شخصية الفرد وتلعب دورا في توجيه سلوكه من مختلف أنشطة الحياة ومنها الأنشطة التعليمية حيث يشير إبراهيم وجيه (1971) إلى أن مفهوم الاتجاهات ما هو إلا عبارة عن الرغبات والاستجابات نحو مجموعة معينة من المثيرات، فالتربية الرياضية عموما أصبحت من أهم مظاهر الرقي التي تقاس بها الأمم في وقتنا الراهن، لذا تحرص معظم الدول على توجيه أبنائها إلى ممارسة النشاط الرياضي في مختلف الأنواع، سواء كانت رياضات ترويحية أو تنافسية.

إن دراسة اتجاهات شريحة من الطلبة الثانويين بولاية الجلفة نحو نشاط كرة اليد مع العلم أن هؤلاء الطلبة يملكون مكونا معرفيا ومكونا نزوعيا على الأغلب اتجاه نشاط كرة اليد، وتتحصر مشكلة البحث من خلال تواجد بالثانوية كأستاذ التربية البدنية والرياضية حيث تتباين ميول واتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الرياضية المختلفة ومن هنا كان علينا دراسة اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو ممارسة نشاط كرة اليد حيث أمكننا طرح التساؤل التالي.

- ما طبيعية اتجاهات طلبة الثانوي نحو نشاط كرة اليد ؟
- وقد انبثق عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :
- ما هي طبيعة اتجاهات طلبة مرحلة الثانوي نحو نشاط كرة اليد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نشاط كرة اليد يعزى لمتغير الجنس ؟

2- فرضيات البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو نشاط كرة اليد فيما يتعلق بمقياس كينيون للاتجاهات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الثانوي نحو نشاط كرة اليد يعزى لمتغير الجنس

3- أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد في بعض ثانويات ولاية الجلفة .
- التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية تبعا لمتغير الجنس

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات

4-1الاتجاه:

لغة : اتجاه، اتجاها أي قصد - توجه اتخذ وجهة له .
اصطلاحا: هو ميل الفرد الذي ينحى بسلوكه تجاه عناصر البيئة الخارجية قريبا منها أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة والسالبة التي تفرضا هذه البيئة.

فمثلاً جوردون وآيل البورت G.w.allport يقول: الاتجاه من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص ويكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة.

4-2- المراهقة

التعريف اللغوي: هي مصدر رهنق وراهق مرهقة وهي الاقتراب والدنو من الحلم .
التعريف الاصطلاحي: إذ كلمة "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere ومعناه تدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي .

4-3- كرة اليد: رياضة من الرياضات الجماعية، تعتمد في المنافسة على سبعة لاعبين .

5- الدراسات السابقة والمرتبطة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات حيث أن معظمها كان منصبا نحو النشاط الرياضي، بصفة عامة فما عدا دراسة واحدة في حدود علمنا تدعم الباحث وقد ركزت على سباق المضمار، ومن بين هذه الدراسات نجد:

أولا -دراسة منصور

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية حيث استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي المسحي واشتملت عينة الدراسة على (1500) طالب من المستويات الثلاث وقام الباحث ببناء مقياس احتوى على (3) محاور اشتملت على (47) عبارة، ومن أهم استنتاجاته : وجود اتجاهات إيجابية بوجه عام نحو محور أهمية التربية البدنية

ثانيا :دراسة طلبة (1992)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا نحو النشاط الرياضي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وكان قوامها (400) طالب وطالبة من الصفوف الثلاثة بواقع (200) طالب (200) طالبة، كما استخدم مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وأوضحت نتائج الدراسة: أن اتجاهات الطلبة والطالبات نحو النشاط الرياضي إيجابية بشكل عام، وأن اتجاهات الطلبة أكثر إيجابية من الطالبات

ثالثا:دراسة جبري جيمس(2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة العليا في كل من (جمهورية التشيك، إنجلترا، استراليا، والولايات المتحدة) نحو التربية البدنية، وقد اشتملت العينة على 1107 من طلبة المرحلة العليا في الدول الأربع، كما كشفت الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي عام نحو التربية البدنية، وقد أبدى طلبة جمهورية التشيك أعلى اتجاه نحو التربية البدنية عن باقي أفراد العينة العامة، كما دلت نتائج الدراسة: على أن العنصر الأنثوي قد أبدى اتجاها إيجابيا أعلى من العنصر الذكري.

رابعا:- دراسة أنور محمود رحيم عام (2006)

بعنوان " اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية، نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وكذلك على الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لما يلي:- الجنس- موقف الأسرة- مكان السكن- والمرحلة الأساسية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالباً من طلبة كليات جامعة السليمانية، وأستخدم الباحث أسلوب المسح بإطار المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس(كينيون) للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- ظهر أن المحور الذي يمثل التوتر والمخاطرة كان تسلسله الأول على باقي المحاور.
- إن اتجاه عينة البحث لممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الصحة والترويح لم يشكل نسبة كبيرة عند عينة البحث.

- ظهر أن ممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الحصول على خبرة توتر ومخاطرة هي أفضل الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى عينة البحث، كان اتجاه عينة البحث نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لغرض الجمالية يمثل أضعف الاتجاهات نحو ممارسة تلك الأنشطة.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- أنها حققت الأهداف التي وضعتها، وكانت في مجموعها تهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة، والطالبات، أو كليهما معا نحو الأنشطة الرياضية، ماعدا دراسة محمد منصور (1998) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو درس التربية الرياضية.
- استخدمت جميعا الدراسات المنهج الوصفي.
- أجريت الدراسات في مجال التربية الرياضية على عينات من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية.
- استخدمت غالبية الدراسات السابقة مقياس (كينيون)، لقياس الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية، بينما استخدمت إحدى الدراسات مقياس صممه الباحث لقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية.
- أظهرت جميع الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة الرياضية سواء أكان ذلك فيما يخص الذكور أو الإناث.

ومن الملاحظ أن: عينات الدراسات اختلفت من دراسة لأخرى، فمنها ما تم على المشرفين التربويين، ومنها ما اقتصر على طلبة المرحلة الثانوية فقط، أو طالبات المرحلة الثانوية فقط، ومنها من جمع بين الطلبة والطالبات كما هو حاصل في الدراسة الحالية وكذلك فقد اتفقت الدراسة مع دراسة منصور (1998) من حيث إنها تمتع باتجاهات الطلبة نحو درس التربية الرياضية كجزء من الأنشطة الدراسية الرياضية، أما فيما يخص النتائج فقد دلت نتائج الدراسة على وجود اتجاهات إيجابية عامة لدى جميع الطلبة نحو محاور درس التربية الرياضية

6- المنهج المتبع

في دراستنا الحالية ووفقا للمشكلة المطروحة فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم لها إذ تهدف إلى وصف ماهو كائن ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توحد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، بل يذهب إلى أعظم من ذلك كله لأن الوقوف على ماهو موجود لا يشكل جوهر البحث الوصفي كما أن عملية البحث لا تكتمل عند تنظيم البيانات وتحليلها والخروج بالاستنتاجات ذات الدلالات بالنسبة للمشكلة المطروحة فالمنهج الوصفي يكتسي أهمية كبيرة في العلوم الإنسانية بصفة عامة سيما ما يتعلق بالسلوك كالواقع والاتجاهات خصوصا أثناء دراسة مواضيع محددة كما هو الشأن في الدراسة الحالية ذلك أن الدراسات الوصفية تستهدف تقويم وتعديل موقف يغلب عليه التحديد.

7- المجتمع وعينة البحث

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. وعلى هذا الأساس يتكون بحثنا من مجموعة المراهقين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يتوزع أفراد عينة البحث والبالغ عددهم 160 طالبا على الثانويات التالية : ثانوية الشيخ محاد بن عطاء الله، ثانوية محمد الصديق بن يحيى، الثانوية الجديدة المتواجدة بالبيرين ولاية الجلفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لإعطاء جميع أفراد المجتمع الأصلي نفس الفرصة للظهور في العينة المدروسة كما هو مبين في الجدول أدناه

العينة	الطلبة والطالبات الممارسين للتربية البدنية		
	الذكور	الإناث	المجموع
ثانوية الشيخ محاد بن عطاء الله	30	30	60
ثانوية محمد الصديق بن يحيى	30	30	60
الثانوية الجديدة	20	20	40
المجموع	80	80	160

8- مقياس (كينيون) الاتجاهات نحو النشاط البدني

8-1- وصف مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الاتجاهات المعدل من طرف الباحث د. إيمان شاكر محمود كما قمنا بتعديله وفق الدراسة الحالية ويحتوي هذا المقياس على 42 عبارة صيغت جمل تقريرية بما يحس ويشعر به المستجيب، موزعة على ستة 6 أبعاد والتي على ضوئها تم صياغة الفرضيات الجزئية المذكورة سابقاً.

2-8- كيفية تطبيق وتصحيح الأداة

قبل إجراء التطبيق الميداني النهائي لأداة البحث، والمتمثل في توزيع مقياس الاتجاهات نحو ممارسة كرة اليد على العينة المدروسة كان لابد لنا المرور على المراحل التالية:

3-8- إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث

لقد تم التأكد من صدق وثبات مقياس الاتجاهات من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه في الدراسات السابقة في البيئات العربية، ويمثل المقياس الحالي و المعدل أداة أخرى لقياس درجة اتجاهات الفرد نحو ممارسة كرة اليد، ويقصد هذا المصطلح مفهوم الفرد ومعتقداته الخاصة بالاتجاهات، ومصادر هذه الاتجاهات، وقد ارتكز بناء المقياس على أساس تصور نظري قام به الدكتور سليمان حمد بصياغته في ضوء الأطر والاتجاهات النظرية المختلفة والتي تناولت مفهوم الاتجاهات النفسية، ويوضح هذا التصور النظري المكونات النفسية للاتجاهات والمبنى على أساس الأبعاد الستة

- النشاط البدني كخبرة جمالية.
- النشاط البدني كخبرة للياقة والصحة.
- النشاط البدني لخفض التوتر والترويح.
- النشاط البدني كخبرة مخاطرة.
- النشاط البدني كخبرة اجتماعية.
- النشاط البدني للتفوق الرياضي.

ويتضمن كل بعد من هذه الأبعاد عددا من المتغيرات، ويقاس المقياس هذه الأبعاد والمتغيرات من خلال 42 عبارة و للمقياس درجة كلية تمثل مدى توجه الفرد نحو ممارسة كرة اليد كما أن معاملات صدق وثبات المقياس تؤكد الثقة العلمية في استخدامه.

ويهدف التعرف على الخصائص السيكومترية للأداة المطبقة في بحثنا ولحساب معامل الثبات ومعامل الصدق، قمنا بتطبيقه على 30 فرداً من أفراد العينة الإجمالية تم اختيارهم من مجتمع الدراسة.

4-8- الثبات

يعتبر ثبات الاختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الاختبار الجيد، إذ يعرفه مقدم عبد الحفيظ بأنه مدى الدقة و الاتساق، واستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين.

في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات مقياس الاتجاهات نحو ممارسة كرة اليد، والمطبق في بحثنا هذا وذلك للتأكد من سلامته وملاءمته لموضوع الدراسة، وكان ذلك عن طريق تطبيق معامل (α) كرونباخ)، تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (Teste-Retest)

حيث كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني واحد وعشرون يوماً (21) إذ قمنا في بادئ الأمر بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات الأولى والثانية لإيجاد الارتباط بين درجات المقياس، ثم طبقنا علاقة معامل ثبات (α) كرونباخ لقياس الثبات، حيث يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة.

لقد بلغت قيمة (α) كرونباخ المحسوبة 0.87 وهي درجة دالة إحصائياً على معامل ثبات مرتفع يطمئن ثبات المقياس ككل.

5-8- صدق الأداة

الصدق الظاهري: (صدق المحكمين):

قمنا بعرض أداة البحث (مقياس الاتجاهات نحو نشاط كرة اليد) في صورته المعدلة، على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال موضوع الدراسة، وقد تم إرفاق المقياس باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة، مع شرح المفاهيم الإجرائية لمتغيراتها، ونهدف من وراء هذه الخطوات إلى إبراز

واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات المقياس، ومدى أهمية كل فقرة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة فقرات أبعاد المقياس للفرضيات الجزئية الموضوعية، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع محل الدراسة ومنه إثبات أن المقياس المطبق صالح لدراسة موضوع البحث).

صدق التكوين الفرضي

يعتبر صدق التكوين الفرضي أحد أنواع الصدق التي يمكن من خلاله معرفة مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمة معينة من الدراسة الحالية، كان من المهم التحقق من صدق مقياس الاتجاهات نحو نشاط كرة اليد في قياس الأبعاد، وقد تم ذلك كما يلي:

دراسة صدق بنود المقياس: وقد تم ذلك على عينة الممارسين للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية والمقدر عددهم 35 تلميذاً وقد تم تطبيق المقياس على هذه العينة بطريقة تجميعية وتم تحليل البيانات عن طريق حزمة spss البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد تم التوصل إلى أن جميع الارتباطات بين بنود المقياس والدرجة الكلية مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وتؤكد هذه الارتباطات صدق جميع بنود المقياس لقياس اتجاهات طلبة الثانوي نحو ممارسة نشاط كرة اليد من جهة والاتساق الداخلي من جهة أخرى.

حساب معامل الصدق

تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقاً من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

ومنه

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{0,87} = 0,93$$

ومنه فمعامل الصدق للعينة يساوي (0.93) وهي درجات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات المحور في كل من العينة.

6-8- طريقة تطبيق وتصحيح أداة البحث

التطبيق

تم تطبيق أداة البحث أي المقياس الدراسة بشكل نهائي بعد إبراز خصائصه السيكمترية، إذا قمنا في بداية التطبيق الميداني بالاتصال بعينة الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية على مستوى الثانويات المخصصة للدراسة (ثانوية الشيخ محاد بن عطاء الله- ثانوية محمد الصديق بن يحيى - الثانوية الجديدة) بالبليدين ولاية الجلفة وهذا لشرح الهدف المراد من الدراسة، وتم ذلك بطريقتين الشرح الجماعي والشرح الفردي كل فرد عن حده إذا ما اقتضت الضرورة ذلك خاصة عند الطلبة الذين وجدوا بعض الصعوبة في فهم بعض العبارات.

التصحيح

تم تصحيح المقياس باستعمال طريقة (كينيون) لتدرج الدرجات حيث نلاحظ مكان علامة (×) الموافقة لرأي المجيب مع الدرجة الموضوعية لذلك والمقابلة حيث تمت العملية وفق مايلي:

- العبارات السالبة : 5.4.3.2.1

- العبارات الموجبة : 1.2.3.4.5

وفي الأخير وبعد الانتهاء من عملية تقدير كل عبارة قمنا بحساب درجة المقياس ككل ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس الموافق لإحدى الفرضيات.

6-8-1- طريقة تقدير درجات المقياس

ينتج هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لاجابية وسلبية أي انه تعطى الدرجات (1.2.3.4.5) على الترتيب للعبارات الموجبة كما تعطى على الترتيب (5.4.3.2.1) للعبارات السالبة وطبقا لهذا النظام فإن أقصى وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس كما يلي:

أدنى درجة للمقياس: (42)؛ أعلى درجة للمقياس: (210)

8-6-2- توزيع العبارات حسب الأبعاد

تتوزع عبارات المقياس حسب الأبعاد، ويحتوي كل بعد على جملة من الفقرات والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (1) يوضح عبارات المقياس حسب الأبعاد.

الأبعاد	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	مج
نشاط كرة اليد كخبرة اجتماعية	7،13،20،39	10،36،28	7
نشاط كرة اليد للصحة واللياقة	1،5،15،22	9،23،32	7
نشاط كرة اليد كخبرة جمالية	6،14،19،26،30	16،27،35،40	9
نشاط كرة اليد لخفض التوتر والترويح	12،25،34،3	4،8،33،38	8
نشاط كرة اليد للتفوق الرياضي	18،42،31،24	17،37،41	7
نشاط كرة اليد كخبرة توتر ومخاطرة	2،29	11،21	4
المجموع	23	19	42

9-6-2-1- النسبة المئوية

استعملت هذه النسبة لغرض تقدير عدد أفراد الدراسة الاستطلاعية وكذا تقدير أفراد مجتمع الدراسة الأساسية حسب متغيرات البحث.

9-6-2-2- معامل الارتباط بيرسون

يستعمل للكشف عن دلالة العلاقات والارتباطات، وتمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة علاقة الارتباط بين ممارسة كرة اليد كنشاط واتجاهات الطلبة.

9-6-2-3- حساب (كا²)

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس الموجه للطلبة، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة (E)، وفق درجة الحرية (DF):

9- تفسير ومناقشة

9-1- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى

من خلال النتائج المحصل عليها في المحور الأول، نجد أن هذه النتائج ساهمت في تحقيق الفرضية الأولى حيث أثبتت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين لكرة اليد فيما يخص المقياس المعتمد في الدراسة بأبعاده الستة وكان ذلك من خلال قيم كا² المبينة من خلال نتائج كل من الجدول (8.16.26.35.43) حيث كانت قيم كا² المحسوبة من الأبعاد الستة للمقياس أكبر من قيم كا² الجدولة، مما يمكن تفسير هذه النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين لنشاط كرة اليد، فيما يخص الأبعاد الستة للمقياس المعتمد والذي يتضمن الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني من خلال نوع النشاط الممارس والذي يتضمن جملة من المعايير التي تساهم في تحقيق التكامل والتفاعل ككسب الصحة واللياقة، والتمتع بمهارات وجماليات هذا النشاط الممارسين من خلال الكشف عن أسرار هذه اللعبة إضافة إلى تحقيق الرغبة المنشودة في التفوق الرياضي والبروز وحسب الظهور، ناهيك على ما يقدمه هذا النشاط من تخفيض في حدة الانفعالات والمحافظة على هدوء الأعصاب إضافة إلى دورها في ربط العلاقات الاجتماعية والإنسانية

جديدة و متعددة بين الطلبة، وقد اتفقت هذه النتائج مع النتائج المتحصل عليها في دراسة " بهجت أبو طامع" (2005) بعنوان " دراسة اتجاهات طلبة كلية فلسطين- التقنية نحو ممارسة النشاط البدني"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية - نحو ممارسة الأنشطة الرياضية إضافة إلى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (135) طالباً وطالبة، طبق عليها مقياس (كينيون) المعدل للاتجاهات وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية حيث بلغت نسبة الاستجابة 100/76 إضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة 0.05 في اتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني تعزى لمتغير الجنس و قد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها:

تعزيز اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي، وزيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية للإناث . كما أن دراستنا تتفق أيضا مع الدراسة التي قام بها " عبد الحليم فححي (2004) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية (البحرين) نحو النشاط الرياضي ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث اشتملت العينة على (172) طالبة و قد استعان الباحث بمقياس (كينيون)، لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طالبات المرحلة الثانوية يتميزن باتجاهات عالية في بعض أبعاد المقياس نحو النشاط البدني الرياضي. وعليه ومن منطلق حدود وظروف ما تصبو إليه هذه الدراسة و حسب ملاحظتنا للفروق يمكن القول أنه قد تحققت الفرضية الأولى.

9-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

إن النتائج المحصل عليها في المحور الثاني، قد ساهمت في تحقيق الفرضية الثانية و التي كنا نتوخى فيها معرفة مدى وجود اختلاف في اتجاهات طلبة مرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد وفقا لمتغير الجنس، هذا ما تم تأكيده أكثر بعد مقارنة الجدول (62) الخاص بالذكور والجدول (63) الخاص بالإناث حيث يعالج هذين الجدولين شدة الاستجابة بين اتجاهات الذكور والإناث بنسب متفاوتة وكانت لصالح الإناث أكثر حيث بلغت نسبة 52.48% من مجموع الأبعاد الموجبة، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع النسب الأخرى منها نسبة الذكور التي بلغت 48.91%.

أما فيما يخص مجمع الأبعاد السالبة فكانت لصالح الإناث أيضا حيث بلغت نسبة 23.87% مقارنة بنسبة الذكور والتي كانت 22.8% في حين كان مجموع أبعاد المقياس الحياضية مدعمة لسابقتها حيث كانت لصالح الإناث بنسبة بلغت 18.46% في حين بلغت نسبة الذكور 17.97%. هذه النتائج المتوصل إليها نجد أنها تتفق إلى حد كبير مع ما توصلت إليه " دراسة أثير خميس الشنباوي " عام (2002) بعنوان " اتجاهات الطلاب بجامعات قطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في قطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وتكونت عينة البحث من (404) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث قام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي كأداة الدراسة، وكانت النتائج على النحو التالي:

- أن طلاب الجامعات في قطاع غزة لديهم اتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية حيث تراوحت نسبة الاتجاهات ما بين (75.8% إلى 56.9%) مما يدل على أنه توجد اتجاهات ايجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 و 0.01) بين الطلاب الممارسين وفق مقياس كينيون بأبعاد الستة.

لقد أثبتت دراسة كارسون " Carlson" بعنوان " التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التربية البدنية والرياضية و العوامل المؤثرة في تحديد تلك الاتجاهات، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية و العوامل المؤثرة في تكوين تلك الاتجاهات ، وتكونت العينة من (150) طالبا و طالبة من مرحلة الثانوية، وقام الباحث باستخدام مقياس (كينيون) ، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت:

- أن العوامل الثقافية والاجتماعية من أكثر العوامل تأثيرا على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن الأسرة والإعلام ومستوى الأداء المهاري لدى الأصدقاء والمعلم والخبرة السابقة جميعها تسهم في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التربية البدنية والرياضية، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الطلبة للتربية البدنية والرياضية يختلف من طالب إلى آخر وعليه ومن منطلق حدود وظروف ما تسعى إليه الدراسة وحسب الملاحظات لفروق يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الثانية.

خاتمة

تبعاً للدراسة التي قمنا بها والنتائج المتوصل إليها فإننا خلصنا إلى أنه توجد اتجاهات ايجابية لطلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد، دون أن يكون لعامل الجنس تأثير على تلك الاتجاهات، حيث خلصنا إلى أن اتجاهات الإناث أقوى بقليل و قد يعزى هذا الميل إلى ما تتمتع به هذه اللعبة من فنيات ومهارات عالية ومتميزة بما يتلاءم وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها للمراهق وقد انتهى الباحث إلى ضرورة تعزيز اتجاهات طلبة الثانوي نحو ممارسة النشاط البدني بصفة عامة ونشاط كرة اليد بصفة خاصة لما لها من دور في إبراز بعض الأبعاد، كحب الظهور والبروز أمام الأقران والمعلم فهي تسهم

في خفض التوتر نتيجة ما يبذله الطالب من طاقة أثناء الممارسة إضافة إلى ولع المراهقين بالاهتمام بالبنية الجسمية واللياقة البدنية لما توفره من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض هذا بالإضافة إلى ما تمنحه من توازن نفسي حركي للمرهق .
أخيرا لا يعتبر هذا الجهد المتواضع كافيا لإبراز حقيقة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة نشاط كرة اليد لكن بالتأكيد نعتبره لبنة يمكن لها أن تسهم في فتح المجال واسعا للقيام بدراسات مماثلة تكون أكثر عمقا ودقة فهي خطوة نرجو أن تتلوها خطوات أخرى في مجال دراسة الاتجاهات لا سيما فما يتعلق بميدان التربية كونه ساحة مفتوحة لجميع الميول والرغبات والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية الهادفة والخلاقة.

المصادر والمراجع

- إبراهيم قشقوش (1989). سيكولوجية المراهقة، المكتبة الانجلو مصرية ط3.
إبراهيم وجيه محمود (1971). التعلم، عالم الكتب، القاهرة.
أبو جلال عبد الله (1991). تأثير التلفزيون على الأطفال، المجلة الجزائرية للاتصال، عد 5، الجزائر.
أبو حطب فؤاد (1984). وخير الدين عويس، علم النفس الاجتماعي والنشاط الرياضي، المكتبة الانجلو مصرية.
إحسان محمد حسن (1982). سيكولوجيا الممارات والضغوط الاجتماعية وتغيير القيم، دار غريب، للطباعة والنشر، ب د.
أحمد عبد العزيز سلامة (1970). وعبد السلام الغفار، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، الأداء القاموسي العربي (1997). الشامل.
بكري قدرى محمد (1976). تأثير فترة التدريب الميداني المتصلة على الاتجاهات التربوية لطلاب الصف الثالث كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير.
حامد عبد السلام زهران (1971). علم النفس النمو من الطفولة الى المراهقة، عالم الكتب، القاهرة.
حسن عبد البارى عصر، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية.
حسن عبد الجواد (1982). كرة اليد، دار العلم للملايين، ط4، بيروت.
حشاشي عبد الوهاب (2000). إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات نحو التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، دالي إبراهيم، الجزائر.
الخاجة هدى (1997). اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية، المجلة العلمية القاهرة.
الراشد إبراهيم (1431هـ). اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المجلة العربية للغوية – مجلة العلوم جامعة الملك سعود- العدد 1-
رحيم أنور (2006). اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي، جامعة بابل، العدد (02)، المجلد (05).

- Ajuriaquva, & Marcelli (1982). Psychologie de L'enfant et motion.
Chavignol, B. (?). Psycho Pédagogie du sport, C.A Librairie Jurin, Paris.
Cloutier, E. (1981). L'agressevité chez l'enfant. Ed Miton.
Debaty, P. (1967). La mesure des Attitudes, P.U.F, Paris.
Manfred, M. (1994). Manuel de la Spécialisation en Hand Ball 1er édition: OPU, Alger.
Thill, E., Thomas, R., & Coga, J. (1991). Manuel, de l'éducation sportive, Vigot, Paris.